

سبيل الرشاد في توضيح الاعتقاد بجامع الراجحي | الشيخ وليد السعيدان) الدرس الثالث(

وليد السعيدان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه الطيبين الطاهرين ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين نسأل الله عز وجل ان يرزقنا واياكم الاخلاص في الاقوال والاعمال - 00:00:04

وان يشرح صدورنا بالعلم النافع وان يهدى جوارحنا للعمل الصالح وان يجعلنا واياكم هداة مهتدین لا ضالین ولا مضلین وان يجعل بوطننا خيرا من ظواهرنا وان يعيننا ويحدد اقوالنا واعمالنا وان يأخذ بنواصينا للبر والتقوى انه ولی ذلك وال قادر عليه - 00:00:27

لقد توقفنا في شرح هذا الكتاب الذي اسأل الله عز وجل ان يجعله مباركا نافعا لي وللمسلمين عند قاعدة عظيمة من قواعد اهل السنة والجماعة تقول هذه القاعدة ان الصفات التي هي كمال باعتبار ونقص باعتبار - 00:00:52

لا نثبتها لله عز وجل مطلقا ولا ننفيها عنه مطلقا وانما هي موقوفة على الاستفصال حتى يتميز كمالها فيثبت لله من نقصها فينفي عنه وفرعننا عليها صفة المكر والكيد والسخرية والاستهزاء والعجب والنسيان والانتقام والاسف - 00:01:10

وغيرها هذا ما توقفنا عنده ونواصله ان شاء الله ما تيسر من مسائل هذا الكتاب وقواعد تفضل الله اليكم باسم الله الرحمن الرحيم.

الحمد لله والصلوة والسلام على نبينا محمد. وعلى آله وصحبه اجمعين. اللهم - 00:01:35

اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وجميع المسلمين قال المؤلف غفر الله لنا وله ويقبلون اخبار الاحاديث مطلقا في العقائد والشرع اذا صح سنتها المعصوم نعم هذه من اعظم القواعد في مذهب اهل السنة والجماعة وهي ان خبر الاحاديث الصحيح يقبل مطلقا - 00:01:57

خبر الواحد الصحيح مقبول مطلقا خبر الاحاديث الصحيح مقبول مطلقا وقد قسم العلماء مجيء السنة اليها الى قسمين الى مجيء متواتر والى مجيء احاد و هذه القاعدة لا شأن لها بالنقل والنصوص المتواترة وانما الكلام فيها عن النقل الاحادي - 00:02:25

وهو ما خلا عن شرط التواتر وهذه القاعدة لا شأن لها بالقرآن لأن القرآن من من اوله الى اخره كله من المتواتر ولا شأن لها ايضا بمتواتر السنة وانما تدخل هذه القاعدة تطبيقا في جزء من اجزاء السنة وهي تلك الاحاديث التي روتها الواحد - 00:02:50

او الثناء او الثالثة او الرابعة او اقل او اكثر بعدد لا يبلغ التواتر فما مذهب اهل السنة والجماعة في هذه النقول الاحادية الجواب خبر الاحاديث الصحيح مقبول مطلقا واذا قلنا مقبول مطلقا فسواء - 00:03:13

اكان موضوعه عقدي؟ اكان موضوعه عقديا او فقهيا ما دام صحيحا مطلقا فالواجب قبول مدلوله واعتماده بغض النظر عن موضوعه. اهو في عقيدة يثبتها ام في ام في شريعة يثبتها - 00:03:36

واذا قلنا حجة مطلقا فسواء اعمل به راويه او لم يعمل به خلافا للحنفية وسواء اكان في مسألة تعم بها البلوى او في مسألة لا تعم بها البلوى خلافا للحنفية - 00:03:53

وسواء اوافق عمل اهل المدينة او لم يوافق عمل اهل المدينة خلافا للمالكية رحمة الله وسواء اوافق الاصول او خالف الاصول او وافق القياس الجلي او خالف القياس الجلي الحديث الاحادي حجة بذلك لا يجوز ان يقدم عليه شيء مطلقا - 00:04:12

هذا مذهب اهل السنة والجماعة. فمتي ما رأيت خبرا احد يتضمن عقيدة من العقائد فاحذر ايها الموفق ان تردها بحجة انه احاد وان العقائد لا تقبل فيها الا المتواترات. فتلك كلمة شيطانية - 00:04:34

بدعية اول من ابتدعها المعتزلة فالمعتزلة ومن تابعهم وشاعرهم من اهل البدع هم الذين يردون اخبار الاحاداد اذا وردت في عقائد بحجة انها احاد وعقائد امرها وشأنها عظيم فلا نقبل في العقائد الا المتواترات - [00:04:50](#)

ولذلك يجوز لك ان تبتلي الشخص فتقول او انت ممن يقبل خبر الاحاديث في العقائد او لا فان قال نعم فهو سني وان قال لا اقبله فهو بدعي والادلة الدالة على حجية السنة وردت مطلقة - [00:05:14](#)

وما ينطوي عن الهوى ان هو الا وحي يوحى لم يفصل ولم يفرق بين متواتر الوحي واحاده وكذلك قول الله عز وجل وما اتاكم لم يقل اتاكم عن طريق متواتر ولا عن طريق احد وانما ما اتاكم الرسول فخذوه - [00:05:33](#)

وما نهاكم عنه فاتهوا وغير ذلك من الادلة الكثيرة من الكتاب والسنة فالتي تدل على حجية السنة. فانها وردت مطلقة غير مقيدة بتواتر ولا مفصولة بين متواتر واحد والمتقرر عند الاصوليين ان ما ورد من الادلة مطلقا فالواجب بقاوه - [00:05:51](#)

على اطلاقه ولا يقيد الا بدليل ولا تظنن ابيها الموفق ان اهل البدع لما قالوا لا نقبل خبر الاحاداد في العقائد انهم حريصون كل الحرص على مسائل اعتقاد. والله انهم كذابون ودجاجلة - [00:06:15](#)

وهل سلمت منهم الايات المتواترة؟ هل اثبتوا ما فيها من الصفات وهي متواترة ولذلك القوم اصلا لا يريدون ان يثبتوا صفة لله عز وجل. لكن خبر الاحاداد قدروا على رده ذاتا ومعنى اي دلالة - [00:06:34](#)

واما المتواترات فقبلوها في الظاهر ودانوا لها. لكنهم جاءوا الى معانيها في الباطن فحرفوها هل يثبتون اليدين لله مع انه ثبت بالدليل المتواتر بل يداه مبسوطتان؟ لا ما اثبتوا اليدين - [00:06:51](#)

اذا ما هم لا يقبلون الصفات اصلا سواء وردت في متواترات او في احد. لكن في الاحاداد قدروا على ردها سندنا ومتنا. اما في فلو ردوها سندنا لفضحوا فقالوا اقبلوها سندنا ولكن - [00:07:08](#)

حرفوا معانيها في الباطن ويبقى وجه ربك هل اثبت الوجه لان دليله متواتر؟ الجواب لا ينزل ربنا الى السماء الدنيا رواه عن النبي صلى الله عليه وسلم اكثر من ثمانية وعشرين صحابيا. متواتر هل اثبتوه؟ الجواب لا - [00:07:23](#)

فاما هم ما سلمت منهم اي عقيدة واي نص يحمل شيئا من الصفات. لا متواترات ولا احد. فاذا القوم لما قالوا لا نقبل في العقائد الا المتواترات. يظن السامع انهم من باب حرصهم على العقائد - [00:07:41](#)

وهوئاء كذابون لا هم لا يريدون اثبات الصفة لله عز وجل اصلا فما كان احد ردوه باطننا وظاهرا اي سندنا ومثنى وما كان متواترا قبلوه سندنا ولكنهم حرفوا دلالته - [00:07:58](#)

حرفوا دلالته معنى ولذلك اهل السنة والجماعة يثبتون لله عز وجل صفات كثيرة مستندها وبرهانها خبر احد مثال ذلك صفة الضحك فله عز وجل ضحكا يليق بحاله وعظمته لا يماثل ضحك المخلوقين وان اتفق معه في اللائم. فالاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في - [00:08:15](#)

والكيفيات وبرهانه يوضح الله الى رجلين يقتل احدهما الاخر كلاهما يدخلان الجنة الحديث. خبر احد كذلك ثبت الفرج لله عز وجل. فله فرح يليق بحاله وعظمته ليس كفرح المخلوقين وان اتفق مع فرجمهم في اللائم - [00:08:41](#)

الا ان الاتفاق لا في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات ومستنده حدث ابي حمزة انس ابن مالك لله اشد فرحا بتوبة عبده الحديث بتمامه. خبر احد ثبت لله عز وجل صفة الاصابع - [00:09:01](#)

وبرهانها خبر احد كما في صحيح مسلم من حدث عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله عنهما ان قلوب بنى ادم كلها بين اصبعين من اصابع الرحمن الحديث بتمامه. وفي الصحيحين من حدث ابن مسعود قصة الحبر الذي جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام تعرفونه - [00:09:17](#)

انا نجد في التوراة ان الله يضع السماوات على اصبع والاراضين على اصبع والجبال على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلق على اصبع ثم يهزهن ويقول انا الملك انا الملك. الحديث بتمامه - [00:09:33](#)

مع انه خبر احد ولذلك لا يوجد اهل السنة في صدورهم حرجا ولا حنقا ولا ضيقا في ان يثبتوا كل صفة لله عز وجل اثبتها النص

الصحيح بغض النظر عن نوعه امتواتر كان او - 00:09:48

او احد هذا هو الحق الذي لا يجوز العدول عنه مطلقا. والذي خالف فيه اهل البدع عن بكرة ابيهم قهوة خارجيهم وجهميهم ومعتزيتهم
واشعريهم وما ترديهم وكالبيهم ورافظيهم كل اهل البدع اتفقوا على هذه - 00:10:03

المسألة وهي انهم لا يقبلون اخبار الاحاديث في مسائل الاعتقاد. الا اهل السنة والجماعة رفع الله منارهم وقدرهم ومنازلهم في الدارين
وجزائهم الله عنا وعن المسلمين خير ما جزى عالما عن عن امته. لله درهم ما اشد تعظيمهم للادلة اذا صحت. لا - 00:10:22
يردون منها شيئا ابدا. فالدليل تاج على رؤوس اهل السنة والجماعة. لا يقدمون على الدليل عقلا ولا رأيا ولا استحسانا ولا النفسية ولا
قياسا ولا اي شيء كائنا من كان معتمدين على قول معتمدين في ذلك قول الله عز وجل لا تقدموا بين يدي الله ورسوله - 00:10:43
لا تقدموا بين يدي الله ورسوله. صفة الرجل فله عز وجل تليق بحاله وعظمته ليست كارجل المخلوقين وهي وان اتفقت معها
في الاسم الا ان المتقرر ان الاتفاق في الاسماء - 00:11:03

لا يستلزم الاتفاق في الصفات فليس كرجل الله شيء وليس كوجه الله شيء وهكذا دواليك في سائر الصفات. ومستندها خبر ولا يزال
جهنم يلقى فيها وهي تقول هل من مزيد؟ هل من مزيد؟ حتى يضع رب العزة فيها رجله. وفي رواية عليها قدمه - 00:11:17
انزوی بعضها الى بعض وتقول قطی قطی اي حسبي حسبي خبر احد ومع ذلك يثبت اهل السنة والجماعة مدلوه. والكلام على هذه
القاعدة يطول ولعلكم يعني تراجعون اه فروعها في كتب الاعتقاد لكن هذا هو مدلولها ومعناها العام وشيء من ادلتها وشيء من
تفاصيل فروعها والله اعلم - 00:11:37

نعم الله اليكم ويقولون ان الاشياء المضافة الى الله تعالى ان كانت تقوم بذاتها فاضافة تشريف وتكريم او او خلق وان كانت لا تقوم
بذاتها فاضافة صفة الى موصوف نعم - 00:12:00

لو قلت لكم ودعوا الكلام هذا الان ونأتي الى صفاتنا نحن والله المثل الاعلى لو قلت هذه سيارة محمد انا اضفت له السيارة لكن لو
نظرت الى غایغ السيارة وجدتها عينا منفصلة عن ذاته قائمة بنفسها اليس كذلك؟ هل هذه الاظافرة - 00:12:19
هي عين الاظافرة اذا قلت يد محمد او تختلف الاظافرات اجيبوا يا جماعة تختلف فالاضافة الاولى اضافة عين منفصلة عن ذات
المضاف اليه قائمة بذاتها. والاضافة الثانية اضافة متصلة بذاته فاضافة المنفصل عند العرب لها معنى واضافة المتصل عند العرب لها
معنى اخر - 00:12:41

وبما ان القرآن عربي الالفاظ وعربي المعاني وعربي الدلالات والاساليب والاستعمالات فقد جاء القرآن مقررا هذه هذا الاسلوب العربي
في اضافة الاشياء لله عز وجل. فنجد في القرآن قال هذه ناقة الله. فاضاف له ماذا - 00:13:06

اجيبوا يا جماعة اضاف ماذا؟ الناقة هل الاظافرة هنا كالاظافرات في قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء؟ ويبقى وجه ربك؟ هل
الاظافرات ان القول فيما واحد الجواب لا - 00:13:28

فإذا ما معنى الاظافرة المتصلة؟ وما معنى الاظافرة المنفصلة اذا اضاف الله عز وجل عينا لنفسه فلا تخلو هذه العين من
الحالتين من امررين. اما ان تكون عينا منفصلة عن ذات الله كل - 00:13:47

قائمة بذاتها فهو اضافة تشريف او تكريمه او اضافة مخلوق الى خالقه فقط لا تتجاوز حدك اما اضافة تشريف او اضافة تكريمه او
اضافة مخلوق الى خالقه واما اذا اضاف الله عينا لا تقوم بذاتها - 00:14:03

لا تقوم بذاتها ولا تنفصلوا عقلا عن موصوفها فان العرب متفقون في هذه الاظافرة على انها ااظافرة صفة الى موصوفها وعلى ذلك
تطبيقات كثيرة منها مثلا قال الله عز وجل بل يداه مبسوطنان فاضاف اليدين له واليدان - 00:14:24

عين منفصلة بالمضاف اليه فإذا هي اضافة صفة الى موصوف مثل اخر ما كان محمد ابا احد من رجالكم ولكن رسول الله اظاف له
من؟ الرسول هل هذه اضافة صفة الى موصوفها او اضافة تشريف وتكريم - 00:14:46

ترشيف وتكريم لماذا؟ لأن الرسول عين منفصلة عن ذات الله عز وجل فليس في ذات الله شيء وليس في ذات الله من ذاته
شيء فهو قائم بذاته فحين اذ هذه اضافة - 00:15:07

صفة تشريف ولا صبا نعم اضافة تشريف وتكريم طيب انا جبت مثالين من يساعدنا منكم في الامثلة الباقيه اذا عرف الفرقان بين هذه وهذه من يجحب طيب ابي اقول مثالين ايضا - [00:15:22](#)

قال الله عز وجل قال الله تبارك وتعالى ويبقى وجه اربك اي نوع من انواع الاظافه هذه اضافة صفة الى موصوفها لانها اضافة متصل طيب قال الله عز وجل عن ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي - [00:15:44](#)

هذه اضافة صفة ولا اضافة تشريف اضافة تشريف وتكريم لماذا لأن البيت الحرام عين قائمه بذاتها منفصلة عن ذات الله عز وجل كل الانفصال طيب قول الله عز وجل ورحمتي وسعت كل شيء هذا من باب اضافة - [00:16:05](#)

الصفة الى موصوفها اليه كذلك طيب قول الله عز وجل ينزل ربنا اضاف لنفسه النزول وهذه اضافة صفة الى موت صوفها طيب قول الله عز وجل وعباد الرحمن اضافة تشريف وتكريم. اذا هذا هو الفرقان بين الاظافتين عند اهل السنة والجماعة - [00:16:23](#)

طيب عندنا مشكلة في اية كثير من الناس يسأل عنها ولا يدرى عن نوع الاظافه فيها فانا اطرحها عند حضراتكم وتفكرن معنها قليلا قال ونفحنا فيه من روحنا - [00:16:46](#)

اضاف الله له الروح فهل هذه اضافة صفة الى موصوفها ام اضافة تشريف وتكريم ولماذا من يقول تشريف وتكريم انت انت كيف تشريف وتكريم؟ اضاف الروح منفصلة الروح دعوني انا واخي دعوني انا واخي - [00:17:05](#)

يا اخي اتركتنا انا واياه نبي نصلح انا واياه فصل اكثر اضاف الروح له قال ونفحنا فيها من روحنا تشريف لا زلت مصراء طيب لماذا تشريف لا يمكن ان يتصل هذا بهذا ماذا تقصد بهذا - [00:17:33](#)

اه لا لا بعد النجعة قليلا. لا لا غيرها احد عنده اجابة يلا انت قطعت يلا خلنا نشوف وش عننك اه نعم طيب وغيرك هل تتتفقون مع جواب الاخ - [00:18:07](#)

قال ونفحنا فيها من روحنا المقصود بالروح جبريل هنا لأن من اسمائه روح القدس اليه كذلك فحيثما اطلق الدليل الروح مضافة الى الله عز وجل فان المقصود به جبريل باجماع المفسرين - [00:18:25](#)

باجماع المفسرين فحينئذ تكون الاضافه هنا اضافة ماذا؟ الى ماذا اضافة مو تشريف وتكريم لان جبريل عليه الصلاة والسلام ذات قائمه بنفسها منفصلة عن الله عز وجل كل الانفصال فليس في ذات الله من ذات جبريل شيء وليس في ذات جبريل من ذات الله عز وجل شيء ابدا. وهكذا دواليا. فمتى ما رأيت الله يضيف شيئا - [00:18:45](#)

لذاته فهي اضافة صفة الى موصوفها ومتى ما رأيت الله عز وجل يضيف شيئا منفصلا عنه فهي اضافة تشريف وتكريم او اضافة مخلوق الى خالقه فان قلت ولم يتكلف اهل السنة تقرير التفريق بين الاظافتين ما الداعي - [00:19:12](#)

اقول هناك داع عظيم وهي ان اهل البدع عن بكرة ابיהם يجعلون معاني الاضافه في الادلة معنى واحدا وهو اظافه التشريف والتكريم لا يعرف اهل البدع اظافه الصفة الى موصوفها مطلقا - [00:19:32](#)

فيقول لك المبتدع المعتزلي وقد قالوه لاهل السنة كثيرا قالوا ماذا تفهم من قول الله عز وجل هذه ناقة الله؟ او تفهم منها اضافة صفة الى موصوفها؟ قال سني معاذ الله - [00:19:48](#)

بل هذه اضافة تشريف وتكريم فيحجونه ويقولون فكما انك فهمت من الاظافه انها لا تقتضي للوصفيه فكذلك الاظافه في قوله ويبقى وجه ربك بل يداه مبسوطتان فكما انك لم تفهم من الاضافه الاولى اضافة الصفة الى موصوفها فكذلك لا ينبغي لك ان تفهم من الاضافه الثانية صفة الى موصوفها. ولذلك يقول - [00:20:04](#)

واهل البدع اضافة اليدين الى الله اضافة تشريف وتكريم. كاظفه الناقة. واضافة الوجه الى الله اضافة تشريف وتكريم. كاظفه المسجد الحرام واضافة النزول واضافة الاستواء واضافة العلو سائر الصفات يجعلون معناها - [00:20:30](#)

اجيبوا يا اخوة وش بيكم نايمين اليوم؟ اش بلاكم ها اضافة تشريف وتكريم هل اصابوا في هذا؟ لا والله ما اصابوا لكن لانهم اعاجم طماطم والله ما يفهم في اللغة العربية لكن طيرا ولا قطميرا وكما قال اخواننا المصريون لا - [00:20:49](#)

الالف من كوز الذرة لانهم لا يعرفون اللغة العربية وسعة دلالتها. اما اهل السنة فانهم ينزلون القرآن الفاظا ودلالات واساليب

واستعمالات على ما تقرر عند العرب لانه بلسان عربي مبين - 00:21:05

فقرر اهل السنة او نقول اضطر اهل السنة ان يقرروا هذه القاعدة للتمييز بين مذهبنا في الاضافات ومذهبهم فيها والله اعلم نعم احسن الله اليكم والصفات منها ما هو ذاتي ومنها ما هو فعلي ومنها ما هو خبri محض ومنها ما هو خبر للعقل فيه مجال. نعم - 00:21:21

هذه تقسيمات للصفات بعدة اعتبارات ولا اريد الاطالة عندها لوضوحها عندكم كل صفة ملزمة لذات الله عز وجل ازواجاً لا تنفك عنه فهي ذات كعلمه وحياته وعلوه وسمعه وبصره ورجله ويده واصابعه - 00:21:43

هذه صفات ملزمة لذات الله عز وجل لا تنفك عن ذاته ازواجاً ولا ابداً فهذه اتفاق اهل السنة رحمهم الله تعالى على تسميتها بالصفات الذاتية نسبة الى ملاظتها للذات ويقابلها الصفات الفعلية المتعلقة بمشيئة الله عز وجل فمتي ما شاء فعلها - 00:22:04
ومتي ما شاء لم يفعلها كغضبه وكراهيته ورضاه واستوانه على عرشه ونزوله الى السماء الدنيا ومقته وانتقامه كل هذه من الصفات الفعلية التي ان شاء فعلها وان شاء ترك فعلها فما كان ملازماً للذات فذاتي وما كان خاضعاً للفعل فعلي - 00:22:24
ثم قسم هناك تقسيماً اخر وهي الصفات من حيث ثبوتها من حيث ثبوتها فهناك صفات يقال يقول لها اهل السنة وانتبهوا لي يقول لها اهل السنة خبرية محضة - 00:22:50

يعني بمعنى لو لم يرد الخبر باثباتها لما كان للعقل مدخل في اثباتها. فهي خبرية محضة كيد الله خبرية محضة اصابع ده خبرية محضة رجل الله وساق الله خبرية محضة. ليس للعقل فيها مطلق المجال - 00:23:09

لكن هناك من صفات الله ما هو خبري اصالة. اصالة وللعقل فيه مجال يعني بمعنى دل على ثبوته الخبر اصالة والعقل يستطع ان يثبته لله بخلاف الاول. طريق الصفات الاولى طريق واحد وهو الخبر. واما طريق الصفات الثانية ها فيأتي للعقل فيها مجال مع الخبر. فاصل - 00:23:27

ذاتهن لله عز وجل الخبر ولكن للعقل فيها مجال. كعلم الله هل تستطيع ان تثبت ان الله موصوف بالعلم بعقلك؟ الجواب نعم كيف اسمع اوليس العلم كاماً في المخلوق طيب من الذي اعطاه هذا الكمال - 00:23:51

ومعطي الكمال اولى بالكمال هذه واحدة عندك طريق اخر ولعلي ابسطه قليلاً وهي ان كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقائصها فصفة ذات الحياة ما نقىضها الموت هل يصح اتصاف الله بالموت - 00:24:11
الجواب لا اذا الحياة صفة ذات اثبتنا الحياة بالعقل بالنظر الى صفتني النقيض. لأن النقيضين لا يرتفعان جميعاً لحظة واحدة ولا يثبتان لحظة واحدة فإذا كان الله حياً فترتفع صفة النقيض عنه وهي - 00:24:30

الموت. ما ضد السمع نقىض السمع ما هو؟ نقىضه؟ الصمم او يصح اتصاف الله به؟ حاشا وکلا. اذا السمع صفة ذات العلو نقىضه السفل. هل يصح اتصاف الله به؟ الجواب لا. اذا العلو صفة ذات. فكل صفة لا يصح اتصاف الله بنقايضها والا فصفة ذات. اياك ان تقول لا يصح اتصاف الله بضدتها. لا نحن لسنا الان في الاضداد نحن في النقايات لا يصح اتصاف الله بنقايضها فالغضب ضده الرضا. والله موصوف بالثنتين جميعاً. يغضب ويرضى. فالله يوسف بالصفة وضدتها. لكن لا يمكن ان - 00:25:09
توصف بالصفة ونقايضها ففرقوا بين ما كان ضداً وما كان نقيناً ويا ليتنا ما دخلت في هذه المسألة لانني ارى انها يعني فيها نوع من لكن خلونا على الاول فإذا - 00:25:35

كل صفة لا يصح اتصاف الله بنقايضها. صفة ذات وكل صفة يصح اتصاف الله بنقايضها فصفة افعال الرحمة صفة خبرية وللعقل فيها مجال. فخلق الجنة وخلق ما فيها من انواع النعيم - 00:25:48

وادرار النعم ليلاً ونهاراً على اوليائه وليس ذلك كله يدل على رحمته بهم؟ الجواب نعم. الغضب صفة خبرية وللعقل فيها مجال اهلاً للامر وليس دليلاً على الغضب هذا دليل عقلي وحسبي - 00:26:08

او ليس خلق النار وجعل تلك الاهوال فيها من السلال والاغلال والعقاب الاليم. والنكال والجحيم. وليس دليلاً على بمن خلق هذه الدار؟ الجواب بلى اذا تستطيع في بعض الصفات ان تقدم عقلك فيها قليلاً - 00:26:26

حياة الله عز وجل خبرية محضر. سمع الله خبri محض بصر الله خبri عفوا انا قلت ايش لاختطأت آآ حياة الله خبرية وللعقل فيها مجال. سمع الله خبرية وللعقل فيها مجال - [00:26:44](#)

بصر الله خبرية وللعقل فيها مجال ولعلمكم فرقتم. قد يقول لي قائل كيف تقول للعقل فيها مجال؟ وقد وقد صرحت باعلى صوتك في اول درس الا عقل في غيب لا عقل في غيبيات لا - [00:27:01](#)

لا عقل في الغيبيات كيف تقول الان وللعقل فيها مجال؟ مع انها غيبيات. نقول المفترر عند اهل السنة ان العقل يسمح بدخوله تبعا استقلالا ان العقل يسمح بدخوله تبعا لا استقلالا - [00:27:18](#)

من الذي يشرح لي هذه الجملة؟ يسمح بدخول العقل تبعا لا استقلالا من يشرح لي هذه الجملة بك الرضا عقلا العقل نرضي بدخوله تبعا لا استقلالا. من من يشرحها لي هذه - [00:27:35](#)

من يحاول اسمعوا هل يجوز ان يجعل اصل اثبات الامر الغيبي الدليل العقلي؟ يعني بمعنى ان يثبت العقل امرا غيبيا فاذا سأنا ما دليل اثباته قالوا العقل يصلح ان يثبت الغيبيات استقلالا؟ الجواب - [00:28:09](#)

لا لكن اذا اثبت النص الامر الغيبي فاذا اول من اثبته ما هو؟ النص ثم جاء العقل خلف النص وصار له مجال فاهم السنة يتسامون في دخول العقل تبعا للنص ويرفض - [00:28:27](#)

الرفض المطلق التام دخول العقل في اثبات شيء من الغيبيات ابتداء. فالعقل يدخل تبعا للنص لا استقلالا بدون نص فاصل اثبات حياة الله النص لكن للعقل فيها مجال. فاذا ادخلنا العقل تبعا لا استقلالا واظنها واضحة - [00:28:45](#)

ولا ما هي بواضحة من اللي يقول واطحة مين اللي يقول واطحة؟ انت اشرح لي واطحة ايش احسنت يعني ما يمكن ابدا ان يسبق النقل العقل النقل في مسائل الغيبيات ما ترضاها ابدا - [00:29:06](#)

هذا هو فان سبق رفض دخوله وان كان تابعا مهدي السرعة ورا النقل ما ها؟ خله ورا النقل لا يتتجاوز يمينا ولا شمالا. فالعقل لا خير فيه الا اذا كان النقل سائقه. الا اذا كان - [00:29:28](#)

نقل سائقه والله اعلم احسن الله اليكم وما لم يرد في الكتاب والسنّة نفيه ولا اثباته فاننا لا نثبت لفظه ولا نفيه ونستبشر ولا نفيه فاننا لا نثبت لفظه ولا نفيه - [00:29:43](#)

وانما نستفصل فيه فان يريد به الحق قبلناه وان يريد به الباطل ردناه. نعم - [00:30:02](#)

هذه قاعدة لعلها تطول قليلا لكنها والله من اعظم قواعد اهل السنة والجماعةولي فيها رسالة مختصرة تجدونها على الانترنت وهي قاعدة المجملات عند اهل السنة اسمعوا وعوا ايها الاخوان - [00:30:15](#)

اسمعوا ان هناك الفاظا اول من تكلم بها اهل البدع واحفظوا مني هذا اول من تكلم بهذه الالفاظ اهل البدع لم تتبس شفاه اهل السنة بحرف من حروفها لكن اهل البدع ابتلونا بها. ابتلونا اهل البدع بها. ابتلونا العوام بها - [00:30:30](#)

صاروا يمتحنون العوام بهذه الالفاظ فلما نظر اهل السنة الى هذه الالفاظ لم يجدوها باطلة ممحضا ولم يجدوها حقا ممحضا بل وجدوا فيها حقا وباطلا فكل لفظة فيها حق وباطل فيسميهما اهل السنة لفظ مجمل - [00:30:55](#)

كل لفظة تشتمل على الحق والباطل ان جئتها من هنا وجدتها حقا وان جئتها من معناها الآخر وجدتها باطلة فلاغي حق مطلق حتى نقليها مطلقا من يكمل ولا هي - [00:31:22](#)

باطل مطلقا حتى نرده مطلقا. وانما هي ذات شائطتين فيها حق وباطل فما مذهب اهل السنة في الالفاظ المجملة التي تحتمل الحق والباطل هل يريدونها مطلقا؟ قالوا لا لأن فيها حقا والحق لا يرد - [00:31:40](#)

هل يقبلونها مطلقا؟ قالوا لا بان فيها باطلة والباطل لا يقبل. اذا ماذا نفعل بها نوقفها على الاستفصال حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد فاذا قاعدة المجملات عند اهل السنة تقول الالفاظ المجملة لا تقبل مطلقا - [00:32:02](#)

ولا ترد مطلقا وانما هي موقوفة على الاس تفص حتى يتميز حقها فيقبل من باطلها فيرد والله هذا هو العدل عند اهل السنة

والجماعة فان من الطوائف البدعية من قبلها مطلقا - 00:32:30

فوق في باطلها ومن الطوائف من ردها مطلقا ففاته حقها. اما اهل السنة رحمهم الله تعالى فانهم قد اعطوا قضى حقه فقالوا لمن تلفظ به ماذا تقصد به؟ هل تقصد به هذا المعنى؟ فهو حق. هل تقصد به هذا المعنى؟ فهو باطل - 00:32:51

يعني مثلا بعيدا عن العقائد لو جاء رجل وقال لك ايها الشيخ لقد قلت لزوجتي انت كامي فماذا علي قلب الشيخ طرفه في هذه اللفظة فرآها مجملة تحتمل حقا وتحتمل باطلا - 00:33:12

فقال الشيخ ان كنت تقصد بقولك انت كامي اي في المنزلة والاحترام والمحبة والتقدير فجعلها دخول سعيد على عبيد. جبها بيديك ورجليك هذى زوجتك. ما في مشكلة واما اذا كنت تقصد - 00:33:33

بان انت كامي اي في الجماع في تحريم الجماع فهذا ايش؟ ظهار. ما رأيكم لو ان الشيخ اجابه من جهة واحدة هذا خطأ لو اجابه من جهة من جهة الثانية خطأ لكن الشيخ فصل. لم؟ لانها لفظة مجملة تحتمل الحق - 00:33:49

والباطل. مثال اخر ول يكن في العقائد لكن خارجا عن الصفات هل يصح ان نقول ان الرسول صلى الله عليه وسلم واسطة بيننا وبين الله هل يصح ان نقول ان رسول واسطة؟ الجواب - 00:34:06

لا يجوز مطلقا ولا يحرم مطلقا فكلمة الواسطة مجملة هل تقصد انه واسطة في تبليغ الاحكام الشرعية فنعم هو واسطة ولذلك يقول يسألونك عن المحيسن قل لانك انت الواسطة يسألونك عن اليتامي قل - 00:34:22

فلم يأتنا الحكم مباشرة وانما بواسطة الرسول صلى الله عليه وسلم ام انك تقصد انه واسطة بيننا وبين الله في الدعاء والاستغاثة هذا شرك اكبر مخرج عن الملة ولذلك حذف الله عز وجل كلمة قل في قول الله عز وجل واذا سألك عبادي عنى - 00:34:43

ما قال فقل اني قريب لا انت لست واسطة بيني وبين عبادي في الدعاء والاستغاثة لكن في تبليغ الاحكام انت واسطة فاذا لا نقول بان رسول واسطة مطلقة ولا نمنع ذلك اللفظ مطلقا وانما هو موقف عندنا على الاس تفصال - 00:35:04

حتى يتميز حقه فيقبل من باطله ايش فيرد وصلت الفكرة طيب نرجع للصفات نرجع للصفات ان هناك صفات اطلقها اهل البدع لم يتكلم بها اهل السنة وما ابدعها وما ابتدعها اهل السنة - 00:35:23

والله العظيم اهل السنة براءة من تلك الالفاظ براءة الذئب من دم يوسف عليه الصلاة والسلام لكن يا اخي تكلم بها اهل البدع وصاروا يمتحنون العوام بها فصار اهل الناس فانقسم الناس فيها الى قسمين. منهم من قبل تلك الالفاظ - 00:35:42

على عجرها وجرها ومنهم من ردها على حقها وباطلها فلا الاولون اصابوا ولا الاخرون اصابوا واما اهل السنة العلماء الراسخون قالوا تعال هذه الالفاظ تحتمل الحق والباطل فلا نردها مطلقا ولا ننفيها مطلقا. بل نستفصل من المتكلم بها. فنقول تعال - 00:36:00

يا من قلت ان الله في جهة او ليس الله في جهة انا لا اافقك على اثبات الجهة مطلقا فلا اقول الله في جهة واسكت. ولا اافقك ايضا في نفس الوقت على نفيها عن الله مطلقا - 00:36:25

اي لا اقول الله في جهة ولا اقول الله ليس في جهة. لأن لفظ الجهة اثباتا ونفيها لا اجد له دليلا بعينه والفاظه لا في الكتاب ولا في السنة ولم يجري على لسان الصحابة رضي الله عنهم. فشيء لم يثبته او ينفيه الكتاب والسنة فلاحق لي في اثباته ولا نفيه - 00:36:40

قالوا طيب وبعدين نقول تعال ماذا تقصد بقولك الله في جهة؟ او تقصد بها جهة سفل بدأنا نفصل حتى ايش؟ نعرف الحق من الباطل الان. او تقصد بها ان الله عز وجل في جهة سفل فان كنت تقصد هذا فهذا معنى باطل. اذ السفل - 00:37:01

نقص والله منه عن النقص. هذا اول معنى هذا اللفظ البدعى ام تقصد ان الله عز وجل في جهة علو محیطة بالله عز وجل. فان كنت تقصد هذا فهذا باطل. اذ لا يحيط بالله عز - 00:37:20

وجل شيء من خلقه. ام تقصد ان هاجفة علو غير محیطة بالله عز وجل على ما يليق بحاله وعظمته. وهي التي يسميها اهل السنة خارج العالم. يعني ليست بمحیطة لله على ما يليق بحاله وعظمته فان كنت تقصد هذا المعنى فهذا معنى حق. انا اثبت هذا المعنى. ولكن لا اسميه جهة وانما - 00:37:36

اسميه بما سماه النص به وهو اقول الله في العلو. ما اقول في الجهة. يا اخي الله اعطاك لفظا شرعا بالكتاب والسنة. اروح اجيب

بلغظ ثانى لماذا؟ عبر عن هذا المعنى الشرعي بلفظ النص. لما تقول الله في جهة وهو لفظ يحتمل الحق والباطل - 00:38:01

وعندك لفظ لا يحتمل الا الحق وهو سبج اسم ربك الاعلى وهو العلي العظيم المتعال فلما ترك التعبير عن المعنى الشرعي بالفاظ النصوص وتذهب الى التعبير عن هذه المعاني الشرعية بالفاظ بدعية - 00:38:21

لا تستبدل الذي هو ادنى بالذي هو خير اتق الله في نفسك اذا هذا هو الحق في لفظ الجهة ميزنا بين المعاني الباطلة فرددناها وميزنا بين المعاني الحق فقبلناها المكان تكلم به الاشاعرة والمعتزلة. قالوا الله قال بعضهم الله في مكان وقال بعضهم الله ليس في مكان.

جاء اهل - 00:38:38

السنة وقالوا اما لفظ المكان فلا ثبته اي لا نقول الله في مكان ولا نفيه اي لا نقول الله ليس في مكان لم لا ثبته ولا نفيه؟ لأن الادلة لم تأتي باثباته بعينه ولا بنفيه وما لم يثبته الدليل او ينفيه فلا حق لنا ان - 00:39:05

ان ثبته او نفيه طيب واما معناه فنستفصل فيه لأن فيه حقا وباطلا فهو جار على قاعدتنا في المجملات فلا نرده مطلقا ولا نفيه مطلقا فان كنت تقصد به مكان سفل - 00:39:25

فهذا نقص معنى باطل لأن السفل نقص والله منزه عن النقص وان كنت تقصد به مكان علو محيط بالله عز وجل. ايضا هو معنى باطل لأن الله لا يحيط به شيء - 00:39:45

ام انك تقصد مكان علو غير محيط على ما يليق بجلاله وعظمته. فهذا المعنى حق ولكن لا اسميه مكانا اسميه استواء على العرش لاما استبدلت لفظ المكان بالاستواء على العرش؟ لم - 00:40:00

لانه هو تعبير النصوص الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش في سبع ايات من القرآن في السجدة الرعد الحديد ويونس والاعراف والفرقاني لم اترك التعبير عن هذا المعنى الشرعي بلفظ الفاظ النصوص واذهب للتعبير عنه بمعان مجملة - 00:40:16

تملوا الحق والباطل ولذلك احفظوها التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى اولى مثل ثالث مثل ثالث قالوا قال المعتزلة الله الجسمية ممتنعة على الله. قالوا الله لا جسم له. لا يجوز وصف الله عز وجل بالجسم - 00:40:39

ها شوفوا كيف والله ما تكلم بها اهل السنة يا جماعة. والله لم يتكلم باهل السنة. اهل السنة في مقام الدفاع الان. لكن هذولي في مقام الهجوم الذي جعل المعتزلة ينكرون صفات الله انه لا يوصف الا ذي جسم - 00:41:04

لا يوصف الا من كان له جسم والجسمية والجسمية ممتنعة على الله اذا يحرفون الصفات كلها فرارا من هذا اللفظ البدعي الذي احدثته عقولهم وامتته عليهم شياطينهم جاء اهل السنة لها اللفظ - 00:41:19

قاموا يقلبون فيه فقالوا شف لا نقول الله له جسم اي لا ثبته. لأن الادلة لم تثبته ولا نقول الله لا جسم له لأن الادلة ايضا لم تنفيه. فإذا لفظ الجسم لا اضيفه الى الله عز وجل مطلقا لا اثباتا - 00:41:35

ولا نفي واما معناه فإذا جئناه من هنا وجئناه حقا وإذا جئنا من المعاني الثانية وجئناها باطلة. اذا هو لفظ اجيبوا مل وما قاعدتك ايها السنبي في الالفاظ المجملة؟ لا اقبلها مطلقا - 00:41:55

ولا اردتها مطلقا بل اميذ حقها فاقبلها من باطلها فارده عسى كلامي واضح عسى كلامي واضح؟ طيب ماذا تقصد بالجسمية هل تقصد بها الاجسام المعهودة كاجسامنا من اجزاء وابعاد مفترض بعضها الى بعض ك أجسام بني ادم تماما - 00:42:14

فان قال نعم فاقول اخص واقطع هذا لا يجوز اضافة الله عز اضافته الى الله عز وجل جملة ولا تفصيلا لانه يقتضي عقيدة المماثلة. والله عز وجل يقول ليس كمثله شيء - 00:42:39

تأدب مع الله لكن كما قال الله عز وجل وما قدروا الله حق قدره. واهل البدع انما ي يريدون باضافة الجسمية هذا هذا المعنى الباطن يقولون الله له جسم ك أجسامنا فيما لو اثبتنا له الصفات. لكن اذا نفينا الصفات فحين اذ - 00:42:53

لا يكون مماثلا لاجسامنا وهذا من من اعظم الاخطاء عند المعتزلة مما اودى بهم الى تحريف باب الاسماء والصفات عفوا بباب الصفات لا الله الا الله. اللهم احفظنا بحفظك - 00:43:12

الحمد لله على عقيدتي الصحيحة فان كنت تقصد ما هو معهود من اجسام بني ادم فهذا باطل. لأن الله يقول ليس كمثله شيء لم يكن

له كفوا احد لا تضربوا الله بالامثال. هل تعلموا له سم ياء؟ فلا يجعلوا لله اندادا. تنفي مماثلة الله عز وجل لخلقه - 00:43:28
مطلقا ام ام انك تقصد بالجسم؟ ام انك تقصد بالجسم؟ ها؟ الذات الكاملة من كل وجه. الموصوفة بصفات الجمال والمنع بنعوت
الجلال والبغاء والكبراء والعظمة ان كنت تقصد هذا - 00:43:48

فهذا باطل ولا حق هذا حق ولكن هذا المعنى الحق لا اسميه جسما وانما اسميه ذات وصفات لان الذات والصفات هي التي وردت
اظافتها الى الله. كما قال الله عز وجل ما كذب ابراهيم الا ثلاث كذبات عفوا. كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:44:06
ما كذب ابراهيم الا ثلاث كذبات وكلهن في ذات الله وكما قال ابن رواحة وذلك في ذات الله وان يشاء يبارك على اشلاء او اجزاء شلو
او الى اخر ما المهم انه قال - 00:44:25

وذلك في ذات الله فاذا اظافه الذات الى الله جائزة باثباتات باجماع اهل السنة والجماعة. الصفات كما في الصحيحين من حديث
عائشة رضي الله عنها قالت بعث النبي صلى الله عليه وسلم - 00:44:40
سرية وامر عليهم رجلا فكان يصلي بهم فيقرأ قل هو الله فيقرأ آيات سورة ثم يختتم بقل هو الله احد فلما رجعوا الى النبي صلى الله
عليه وسلم ذكروا له - 00:44:54

وذلك فقال سلوه لاي شيء يفعل ذلك؟ فقال لانها صفة الرحمن. فانا احب ان اقرأ بها فقام اخبروه ان الله يحبه. قاصدة الرحمن. فاذا
اظافه الصفة والذات الى الله قد وردت بها الدالة. فلماذا اترك الالفاظ الشرعية الواردة في الدالة - 00:45:07
واعبر بلفظ الجسم سبحان الله التعبير عن المعاني الشرعية بالفاظ النصوص اولى وهكذا ترى في امثلة كثيرة وقد ذكرت في رسالة
قلت رسالة في شرح قاعدة المجملات عند اهل السنة اكثر من مئة فرع من مئة فرع تطبيقية على هذه القاعدة - 00:45:24
والله اعلم الخلاصة اذا جاءك لفظ مجمل يحتمل الحق والباطل فماذا تفعل فيه؟ من يجيبني؟ ماذا افعل فيه على طول اختصرت
المجال طيب لا اقبله مطلقة ولا ارده مطلقة بل هو موقوف على الاستفسار حتى يتميز حقه فيقبل من باطنه فيرد. نعم - 00:45:45
نعم اقرأ احسن الله اليكم. والاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات. لا يستلزم الاتفاق ولا احسن الله اليكم لا يستلزم الاتفاق
في الصفات بس اه هذه من اعظم القواعد عند اهل السنة التي يردون بها على - 00:46:11

الممثلة وهي طائفة خبيثة تثبت الصفات لله على وجه يماثل صفات المخلوقات ارجو ان تسمعني قليلا حتى تعرفوا اهمية هذه
القاعدة ان الممثل لما نظروا الى اسماء صفات الله وجدوها متفقة مع اسماء صفاتنا - 00:46:33
الله له وجه للمخلوق وجه فاتفقا الوجهان بالاسم وعند الممثلة قاعدة ملعونة ابليسية شيطانية فلسفية منطقية ضالة كل الضلال
تقول هذه القاعدة اذا الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الكيفيات - 00:46:55
الاتفاق عندهم هذول عندهم هم الاتفاق في الاسماء ها يستلزم الاتفاق في الصفة فيما ان وجه الله قد اتفق مع اوجه المخلوقين في
الائم فاذا لله وجه كوجوه المخلوقين تعالى الله عما يقولون انا احكي باطلهم وحكاية الكفر ليست كفرا ان لم تكن حكاية رضا وقبول -
00:47:24

انا اشرحها لكم شرعا فقط والا والله اللسان يثقل عن قول مثل هذه الترهات في حق الله. لكن من باب التعليم والمतقرر عند العلماء
انه يجوز في باب التعليم والدعوة ما لا يجوز في غيرهما - 00:47:46
ولما نظروا الى صفة يد الله وجدوها متفقة في الاسم مع صفاتنا فقالوا اذا لله يد كايدينا لما نظروا الى استواء الله وجدوه متفقا مع
استواء الملك او او الناس على ظهور الفلك والدواب والكراسي. فاذا قالوا لله استواء كاستوانا - 00:48:00
لما نظروا الى اصابع الله وجدوا ان اسمها متفقا مع اصابع المخلوقين. فاتفق في الاسم فاذا الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في
الصفات فاذا قالوا لله رجل كارجلنا لله استواء كاستوانا سمع كسمعنا بصر كبصرنا ما العلة في هذا؟ هي تلك القاعدة - 00:48:17
الملعونه الابليسية الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات ارأيتم كيف مثلوا صفات الله بصفات خلقه؟ هذا هذه القاعدة جاء
بها اهل السنة جاء بها اهل السنة وقلبوها هكذا وقالوا - 00:48:39
لو زدنا حرفا لو زدنا حرفا في القاعدة لو زدنا حرفا واحدا في القاعدة لانقلب من شيطانية الى رحمانية ولا انقلب من بدعة الى

سنية ما هذا الحرف لا يستلزم - 00:48:59

هذه هي قاعدتنا التي قرأها أخونا الشيخ وفقه الله فإذا قاعدتهم بدون اللام وهي باطلة شيطانية كل البطلان وقاعدتنا بزيادة اللام فنصلها الاتفاق ساعدوني في الأسماء لا حط تحتها الف خط - 00:49:17

انتبه تسقط ترى اذا سقطت هذه هذا الحرف اذا سقط من القاعدة صارت قاعدة ابليسية شيطانية واما اذا زدنا هذا الحرف فيها فهي قاعدة رحمانية سنية سلفية انت معندي ولا انت معندي - 00:49:45

القاعدة الابليسية بدون اللام والقاعدة الرحمانية باللام. فإذا الحق في هذه القاعدة يقول الاتفاق في الأسماء من اللي قال يستلزم من اللي قال يستلزم؟ ايه لا يستلزم لا يستلزم لا يستلزم لا يستلزم الاتفاق في الكيفيات - 00:50:11

هذا هو هذا الذي ندين الله عز وجل به توافق الأسماء لا يستلزم توافق الصفات يا من يفهم لنا يد وللبعوض مثلها. اي لك يد وللبعوض يد. توافق الاسم فهل تشبهها - 00:50:40

الشمس مضيئة والشمعة مضيئة فاتفاق الشمس والشمعة ان كلا منها مضيء هل اضاءة الشمعة كاظاءة الشمس لما اتفقت في اسم الاضاءة من يقول هذا؟ فإذا قاعدتنا صحيحة نقلوا وعقلوا وحسنا - 00:51:02

ولذلك نجد الله عز وجل يسمى نفسه في القرآن باسمه يسمى بها عباده وليس المسمى كالسمى ونجد عز وجل يصف نفسه في الآيات بصفة يصف بها عباده وليس الموصوف - 00:51:18

يد الله فاضافها له فوق ايديهم. فوصف نفسه بشيء وصف به عباده لكن ليس الموصوف كالوصوف وليس الصفة كالصفة. لم؟ لأن المتقرر عقلًا خذوها انه اذا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات - 00:51:35

اذا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات هذا وجهه وليد وهذا وجه علي. لما اختلفت صفتا الوجه؟ لاختلاف الاظافات. فالوجه الاول اظفته ولزيد ولا والوجه الثاني اضفته لعلي فهل تريد ان تتفق الصفات والاظافات مختلفة؟ لا يمكن ابدا. فإذا عقلًا انه متى ما اختلفت الاظافتان اختلفت الصفتان - 00:51:58

فإذا قلت وجه الله اضفته لمن الى الله وجه المخلوق اضفته لمن فاي حمار اكرمكم الله واكرم المسجد والسامعين يفهم من هذه الاضافة ان وجه الله عز وجل كوجه المخلوق. لم تتحدد الصفتان مع اختلاف الاظافتين؟ وبين عقلك انت؟ الحديد لين - 00:52:25
الانسان لين اتفق الحديد والانسان ان كلا منهما لين هل يكون لين الحديد كلين الانسان؟ الجواب لا. فلكل لينه الذي ويخصه عين الله عين المخلوق اختلفت الاظافات فلابد ان تختلف الصفات. يد الله يد المخلوق اختلفت الاظافات لا بد ان تختلف الصفات - 00:52:50
سمع الله سمع المخلوق اختلفت الاظافات لابد ان تختلف الصفات. اسمع ماذا قال الله عز وجل ان الله هو قال ان الله هو الرزاق

فوصف نفسه بالرزرق ذو القوة فوصف نفسه بالقوة. اسمع ماذا قال الله عز وجل - 00:53:16
وارزقوهم منها واسوهم فوصف العباد بالرزرق. وليس الرزق المضاف الى الله كالرزرق المضاف الى المخلوقين لاختلاف ايش اختلف ماذا؟ الاصافتين يا جماعة احفظوها يا احبائي اذا اختلفت الاظافات اختلفت الصفات القوة - 00:53:37

قال عن قوم بلقيس قالوا نحن اشد منا قوة؟ قالها عن عاد فإذا اظاف وصف بعظام عباده بالقوة مع انه وصف نفسه بالقوة فهل تتفق القوتان كيفية؟ الجواب لا. لماذا لا تتفقان - 00:53:54

باختلاف الاظافتين والله عز وجل ليس كمثله شيء بل ان بعض اهل السنة رد على اهل البدع قال انقولون بان كل شيئين اتفقا في اسميهما؟ يتافقان في صفاتهما؟ قالوا نعم. قال - 00:54:13

يغرون بذلك؟ قالوا نعم. قال احسن لكم احسن لكم تراجعوا قالوا ابدا هذا اصل وورثناه خالفا عن سالف وقد اخذناه عن علمائنا وعن كبرائنا وتحريف الادلة اهون على قلوبنا من تعديل تلك القواعد - 00:54:30

قال طيب لكم وجوه؟ قالوا نعم. قال وللقرود والكلاب والخنازير وجوه اليه كذلك؟ فاتفقتم انت والقردة والكلاب والخنازير ان كلا منكم له وجه. فهل ترضون بنتيجة هذه القاعدة؟ والله ثم خلاهم وتوكلوا على الله - 00:54:48
فإذا هم يرون في المخلوقات نفسها يا جماعة يرون في المخلوقات نفسها اشياء قد اتفقت في اسمائها واختلفت في صفاتها. فإذا كان

الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات فيما بين المخلوقات نفسها. افيكون - 00:55:08

ذلك لازما فيما بين الخالق الكامل من كل وجه والمخلوق الضعيف من كل وجه. سبحانه هذا بهتان عظيم سبحانك يا رب! هذا بهتان عظيم ما يمكن ابدا اذا كان وجهي ووجهك وهما مخلوقان يختلفان لاختلاف الاظافات. افيكون وجه الخالق الكامل من كل وجه والذى له سمات عظيمة لو كشف - 00:55:25

سبوحاته ما انتهى اليه بصره من خلقه. او يكون كوجهك ايها المخلوق من من؟ من قال هذا؟ وما قدروا الله حق قدره؟ سبحانه هذا بهتان عظيم. الا فاشهدوا الا فاشهدوا. فليشهد الله عز وجل ولمائته الكرام - 00:55:45

وجميع من يسمعنا انا نعتقد الاعتقاد الجازم من سوياء قلوبنا ومن قرار عقيدتنا ان الاتفاق في الاسماء ها لا يستلزم الاتفاق في الصفات. هذا ما ندين الله عز وجل به ولعلني اوصلت لكم - 00:56:00

الفكرة نعم احسن الله اليكم والاشتراك في الاسم الكلي للعام او المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد التقيد وتخصيص والاضافة. انا لا اريد ان اشرح هذه القاعدة لان الفاظها صعبة لكن سأبدأ في شرحها - 00:56:17

بداية فان رأيتموها صعبة قولوا اوقفوا وان رأيتم اذهانكم ماشية معها فقولوا توكلى على الله امش اسمعوا ايها الاخوة المقصود بالاسم المطلق ما اقدر اقوم اشرح وانا قائم - 00:56:36

الاذان الان نسكت يعني طيب نسكت يعني ها لا اذا بدأت او لا اريد ان انقطع اي الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقيد والتخصيص. قاعدة بسيطة لكن اذا فهمت اوائلها - 00:56:53

نحاول جميعا ان ان شاء الله حد عنده سؤال قبل ما يؤذن الحمد لله رب العالمين. الحمد لله. الحمد لله ما اذن رحمة حياتنا دقيقتان وانا ساكتين انا اسكنني الشيخ - 00:57:22

اخاف انا قال اسكت يا ولد سبحان الله سبحان الله سبحان الله لو نفذ علينا التراویح الله يجزاكم خير انتوا في الرياض تتأخرن انتوا في الرياض تتأخرن اقول انت في الرياض تتأخرن - 00:57:56

الناس صلينا العشاها اللهم طف اللهم انا نسألك اللهم انا نسألك الصبر يا رب اه الله اكبر الله اكبر الله اكبر الله اشهد ان لا الله الا الله - 00:58:54

اشهد ان لا الله الا الله اشهد ان محمدا رسول الله اشهد ان محمدا رسول الله حي على حي على الفلاح الله اكبر الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وبعد - 01:00:03

نص القاعدة يقول الاتفاق في الاسم الكلي المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقيد والتخصيص اسمعوا ايها الاخوة ما المقصود بالاسم المطلق قالوا هو الصفة غير مضافة لا الى خالق ولا الى مخلوق. كقولي وجه - 01:02:07

هل هل فهمت منه وجه الخالق او وجه المخلوق فاذا كلمة وجه بدون اضافة لا الى خالق ولا الى مخلوق هذا يسميه العلماء الاسم المطلق يد هل فهمت انها يد الله او يد المخلوق - 01:02:27

فهذا يسمونها الاسم المطلق علو استواء وجود سمع بصر لا اضيف الصفة لا الى خالق ولا الى مخلوق. فاذا الصفة غير مضافة هي الاسم المطلق فهمت؟ وش معنى الاسم المطلق؟ الصفة غير مضافة - 01:02:40

سؤال هل الاسم المطلق موجود نراه؟ الجواب لا ليس في الخارج او الوجود الا المضافات اما الاسم المطلق فقد يفرضه الذهن هنارأيتم يوما من الايام وجها بالحالة يمشي في الشارع وجه مطلق - 01:03:00

وين رايح انت؟ قال والله انا مليت من البيت وبروح اتنمى شوي ارجع ما في ابدا. هل رأيتم سمعا مطلق؟ هل رأيتم بصرا مطلق الجواب لا اما سمعه زيد او سمع علي - 01:03:19

او بصر وليد او بصر مصطفى ما فيه صفة مطلقة لا صفة مطلقة الصفات لا بد ان تكون مضافة الى اصحابها طيب يقول يقول الممثلة اسمع ماذا قال الممثلة وهي حجة ثانية لهم وقاعدة لهم - 01:03:34

قالوا اوليس وجه الله ووجه الخالق او وجود الله وجود الخالق اتفقا في الاسم المطلق يعني الاسم محدودا منه ما يقيده وجود

وجود بينهما نوع اشتراك اليه كذلك؟ متى ينفك هذا الاشتراك؟ متى ينفك؟ اذا قلت وجود الخالق وجود المخلوق فالصلة -

01:03:55

الاسم المطلق اذا قيد وخاصص واضيف انتهى الاشتراك فيه. انتهى المماثلة فيه نعم بين الاسمين نوع اشتراك في الاسم المطلق. لكن

ينتهي هذا الاشتراك بعد الاضافة والتقييد والتصنيف ينتهي هذا الاشتراك بعد الاضافة والتقييد والتصنيف - 01:04:19

اما المماثلة اما المماثلة حركة ما احب الحركة اما المماثلة فان الاشتراك في الاسم الكلي العام اه يستلزم الاشتراك بين الصفتين حتى

بعد الاضافة والتصنيف فيقولون كما ان سمع الله - 01:04:44

ها اشتراك مع سمع المخلوق في الاسم المطلق بدون اضافة فكذلك يشترك معه حتى ولو بعد الاضافة وكما ان بصر الله اشتراك مع بصر

المخلوق في الاسم المطلق قبل الاضافة بصر بصر بدون اضافة بين - 01:05:10

وما نوع اشتراك؟ المماثلة يقولون كما انهم اشتركون في الاسم المطلق فيشتركون بعد الاضافة والتقييد والتصنيف فاذا عند المماثلة

الاشتراك في المرحلتين جميعا في مرحلة الاطلاق وفي مرحلة التقييد واقسم بالله انهم كذابون دجالون في هذا - 01:05:28

نعم بين كل اسمين نوع اشتراك في الاسم المطلق لكن ينتهي هذا الاشتراك وتنتهي هذه المماثلة وتنتهي هذه المتشابهة بعد الاضافة

والتصنيف والتصنيف فاذا اهل السنة يقررون بان الاسم المطلق - 01:05:50

بينه وبين الاسم الآخر نوع اشتراك لكنه اشتراك في الاسم المطلق فقط. متى ينتهي هذا الاشتراك بعد الاضافة والتقييد والتصنيف

ولذلك قالوا الاتفاق او الاشتراك في الاسم المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتصنيف - 01:06:09

اذن وظحت ان شاء الله او لم تتضح مثلا وجود الخالق وجود الله عفوا وجود الخالق وجود المخلوق بينهما نوع اشتراك في مسمى

الوجود مسمى الوجود مطلقا بينهما اشتراك لكن متى ينفرد كل منهما بوجوده؟ متى متى يختص كل منهما بوجوده - 01:06:29

ها متى ينفك هذا التمايز؟ متى ينفك هذا الاشتراك؟ اذا اضفناهما قلنا وجود الله وجود المخلوق خلاص صار وجود الخالق كم بحاله

عز وجل وجود المخلوق مناسبا لضعفه وحاله سمع - 01:06:53

سمع سمع سمع هذا اشتراك في الاسم الكلي. متى متى ينتهي الاشتراك؟ اذا قلت سمع الله سمع المخلوق انتهى الاشتراك صار سمع

الله لائقا بحاله وعظمته وصار سمع المخلوق مناسبا لحاله وعجزه وضعفه. وهكذا دواليك في سائر صفات الله عز وجل - 01:07:11

فالمماثلة يقولون كما ان بين الاسمين اشتراك في الاسم المطلق فلينجر ايضا حتى ولو بعد التقييد. فكما انهم اتفقا في اول مراحلهما

فليتفقا في ثاني مراحلهما. وش المانع؟ نقول لا المانع قول الله عز وجل ليس كمثله شيء. هذا هو المانع. المانع - 01:07:34

لم يكن له كفوا احد. المانع لا تضربوا لله الامثال. هذا مانع واما اهل السنة فيقولون بان الاشتراك بين الصفتين اما هو في الاسم

المطلق فقط واذا اضيفت الصفتان اضيفت للخالق واضيفت للمخلوق انتهى كل شيء. انتهى كل شيء. صار صفة الخالق لائقه بحاله

وعظمته - 01:07:54

وصارت صفة المخلوق مناسبة لحاله وعجزه وضعفه. افهمتم؟ فاذا عند المماثلة قاعدتان او جبت لهما تمثيل صفات الله بخلقه ما هما

ما هما وكلها ليس فيها لام كل قواعدهم الباطلة ليس فيها - 01:08:21

لام قاعدتهم الاولى الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق في الصفات فصحناتها بقولنا اتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في

الصفات. انتهينا القاعدة الثانية عندهم الاتفاق في الاسم المطلق يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد. الاتفاق في الاسم المطلق

يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد. فصحناتها بقولنا - 01:08:44

ها الاتفاق في الاسم المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد التقييد والا ضافة ان شاء الله اني استطعت ان اوصل الفكرة لكم باذن الله. من اللي

فاهم فهمتها انت طيب ما قاعدتهم - 01:09:14

وقادعتنا قاعدتهم وان باقي شي؟ اقرص يلا يلا كل هذه ترى من قواعده ابي العباس رحمة الله في التدميرية الله يغفر لك يا ابن

تيمية. اسأل الله ان يغفر لك وان يجعل قبرك روضة من رياض الجنة. انت وعامة علماء اهل السنة والجماعه. اللهم امين. احسن الله

اليكم - 01:09:33

ولله الاسماء الحسنى والصفات العليا فثبتون له الوجه والحياة واليد والعين والاستواء والعلو والعلو بمعانیه الثالثة والقرب ولا تنافي بينها. هذه هذه صفات عددها الناظم تعدادا من غير ادلة نذكرها مرة اخرى - [01:10:04](#)

ونذكر على كل واحدة منها دليلا قال يثبتون لله عز وجل الاسماء الحسنى هو صفات العلى ثم ذكر امثلة على ذلك نعم احسن الله اولها ساعدوني في الادلة ايها الاخوان. الوجه. الوجه. لقول الله عز وجل ويبقى - [01:10:22](#)

وجه ربك هذا من القرآن واما من السنة فقول فقول النبي صلى الله عليه وسلم حجاته النور لو كشفه لاحرقته سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه. فاهل السنة والجماعة يعتقدون ان لله وجهها لائقا بجلاله وعظمته لا يماثل اوجه - [01:10:42](#) احد من المخلوقين وان اتفق معه في الاسم الا ان الاتفاق في الاسماء لا يستلزم الاتفاق في الصفات وان اتفق معه في الاسم المطلق الا ان الاتفاق بالاسم المطلق قللا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييم - [01:10:59](#)

صرنا نجيئها لانكم فهمتوها خلص والحياة للحياة تليق بجلاله وعظمته وهي الحياة الكاملة التي لم تسبق بعدهم ولا يلحقها زوال قال الله عز وجل وتوكل على الحي الذي لا يموت - [01:11:15](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انت الحي الذي لا تموت والانسان والجن يموتون نعم اليد يجب اجمع اهل السنة والجماعة في صفة اليد على عدة اجماعات افهموها. اسمعواها. اجمع اهل السنة على على ان لله يدين اثنين ذاتين لا - [01:11:32](#)

بجلاله وعظمته هذا اجماع. اثنين اجمع اهل السنة والجماعة رحمة الله على انها من الصفات الذاتية التي لا تنفك عن ذاته عز وجل لا ازوا ولا ابدا بالاجماع. ثلاثة اجمع اهل السنة ان كلتا - [01:11:51](#)

يدين في البذر والعطاء والنفقة والساخاء هذا اجماع. ثلاثة اجمع اهل السنة على ان احدى الديين يمين في الاسم ثم اختلفوا في الجزئية الرابعة وهي اليد الاخرى مع انها يمين في الخير ويدين في البذر ويدين في النفقة والعطاء والساخاء بل يداه مبسوطتان يمين يد الله ملأ - [01:12:08](#)

لا يغيبها نفقة سحاء الليل والنهار ارأيتكم ما انفق مدخل السماوات والارض فانه لم يغيض ما في يده فاذا كلتا يدي ربى يمين مباركة لكن هل تسمى بالشمال اذا هذه الجزئية هي التي اختلفوا فيها فقط - [01:12:39](#)

هل يطلق عليها شمال فانقسم فيها اهل السنة الى قسمين. وعندنا قاعدة احفظوها كل خلاف عقدي ثبت الخلاف فيه بين اهل السنة فليس من مسائل العقيدة الكبار التي يوالى ويعادي عليها. فهي مسألة خفيفة. فاذا من - [01:13:01](#)

قال بانها تسمى شمالا في الاسم كما انها يمين في الخير فقول لا حرج عليك ولا بأس. بارك الله فيك هذا اجتهادك. ومن قال بانها يمين ايضا فهي يمين بهذا ويمين في هذا فنقول اذا جزاكم الله خيرا وكلكم اخوة متحابون متآلفون لا ينبغي ان يبدع بعضا ولا ان يفسر - [01:13:18](#)

بعضنا بعضا ولا ان يخرج بعضا عن دائرة اهل السنة والجماعة. اذ كل خلاف ثبت الخلاف فيه بين اهل السنة انفسهم فليس مما سائل الدين ولا العقيدة الكبار والاقرب عندي والله اعلى واعلم ان كل حديث فيه اسم الشمال فضعف حتى وان ورد في صحيح الامام مسلم - [01:13:40](#)

انه حديث ضعيف. فمسلم رحمه الله لم يذكره في الاصول وانما ذكره في المتابعات والشواهد. فخذوها كلها كل ينسبوا الشمال الى الله فهو ضعيف. ولذلك فنقول هي يمين كلتا يدي ربى يمين مباركة عن يمين الرحمن وكلتا يديه - [01:14:00](#)

يمين هذا هو الاصح والله اعلم. قال الله عز وجل بل يداه مبسوطتان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملائكة لا يغيبها نفقة. والادلة على ذلك نعم الله اليكم والعين - [01:14:22](#)

اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله عينين اثنين ذاتين لائقتين بجلاله وعظمته وهي وان اتفقت مع اعين المخلوقين في الاسم الا ان الاتفاق بالاسماء لا يستلزم الاتفاق بالصفات. وان اتفقت مع اعين المخلوقين في الاسم المطلق الا ان الاتفاق بالاسم المطلق لا يستلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييم - [01:14:38](#)

والتخسيس. هذى صارت معلومات واضحة ولا الحمد لله قال النبي صلى الله عليه وسلم فان ربكم ليس باعور. والعور في لغة

العرب هو من فقد احدى العينين فنفي العور عن الله عز وجل في هذا الحديث دليل على ان له عينين اثنتين وقوله صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي يروي عنه - [01:15:01](#)

يروى عنه اذا قام المصلي في صلاته قام بين عيني الرحمن. نعم الله اليكم والاستواء اجمع اهل السنة والجماعة على ان لله استواء يليق بجلاله وعظمته وانه من الصفات الفعلية - [01:15:23](#)

الخاضعة لفعل الله عز وجل وقد ورد الاستواء في سبع ايات من القرآن ذكرتها لكم قبل الاذان الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش وقال العلماء ان الاستواء في اللغة العربية اما ان يرد مطلقا عن الحرف واما ان يرد مقيدا بالاستوى - [01:15:40](#)
واما ان يرد مقيدا بعى استوى على والاستواء يختلف معناه باختلاف اطلاقه او الحرف الذي يعدى به فان ورد الاستواء مطلقا فيكون معناه النضج والكمال فلما بلغ اشدده ولما بلغ اشده واستوى اثنيناه. هنا ورد الاستواء مطلقا فمعناه نضج وكمل وبلغ مرحلة -

[01:16:01](#)

عظيمة من النضج. استوى الطعام اي نضج. فالاستواء في لغة العرب اذا ورد غير غير مقدرون بحرف فمعناه النضج والكمال واما الاستواء اذا ورد مقيدا بالا فمعناه القصد الى الشيء بالارادة التامة. استوى الى مكة اي قصده - [01:16:27](#)
ومنه قول الله عز وجل ثم استوى الى السماء اي قصدها واما اذا ورد الاستواء مقيدا بحرف على فالعرب متتفقة على ان معناه العلو والاستقرار الرحمن على العرش استوى اي علا عليه واستقر - [01:16:47](#)

استوى الرجل على ظهر دابته اي علا عليها واستقر انتبهوا لا تخلطوا بين هذه المعاني لأن اهل البدع يخلطون بينها ويريدون ان يدخلوا بعض معانيها في بعض حتى ينكروا صفة الاستواء - [01:17:07](#)

بل استواء مضاد الى الله عز وجل انما ورد مقيدا بعى الرحمن على العرش استوى ثم استوى على العرش في سبع ايات من القرآن كما قلت في السجدة الرعد الحديد ويونس وبطاح والاعراف والفرقان يثبت الله عز وجل فيها انه استوى على العرش والادلة على ذلك في السنة كثيرة كما - [01:17:24](#)

في صحيح مسلم من حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كتب الله مقادير الخلائق قبل ان يخلق السموات والارض بسبعين بخمسين الف سنة قال وكان عرشه على الماء. انتبهوا ترى في اية في سورة هود الا ما - [01:17:44](#)
في قول الله عز وجل في قوله عز وجل وكان عرشه على الماء من من يعطانا الاية خلق السموات والارض في ستة ايام وكان عرشه على الماء. هذه ليست من ايات - [01:18:04](#)

من الايات التي تثبت الصفات لأن من الناس من يقول قد اخطأ اهل السنة في عددها سبعا وهي ثمان ويدرك معهن هذه الاية وهو الذي اخطأ على اهل السنة حاشى وكلا - [01:18:18](#)

قال اهل البدع اتنا لا نؤمن بشيء اسمه السواء قلنا لماذا قالوا بل معناه الاستيلاء. قلنا طيب لماذا قالوا لانا بعقولنا لما ذكرنا قليلا رأينا ان الله لو استوى على العرش للزم من ذلك حاجته له - [01:18:30](#)
اذ كل من استوى على شيء فهو يحتاج له ويقولون في كتبهم طبعا يقولون ولو اتنا ابعدنا العرش عن الرب لحصل كذا وكذا. حاشى وكلا لكن كما قلت لكم ان حكاية الكفر - [01:18:52](#)

من باب التوضيح والتعليم ليست ليست كفرا فهم يقولون هذا الكلام ويدندنون حوله طيب ما الذي اوجب لهم ذلك؟ هو انهم جعلوا الاتفاق في الاسماء يستلزم الاتفاق بالصفات وان الاتفاق بالاسم الكلي العام استلزم الاتفاق بعد الاضافة والتقييد والتخصيص وهذا هو عين الخطأ. اما اهل السنة فيقولون لله استواء يليق لله استواء - [01:19:07](#)

يليق بجلاله وعظمته ليس كاستواء المخلوقين. نكمل ان شاء الله الاسبوع القادم والله اعلى واعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين - [01:19:35](#)